

# اثر استراتيجية التعلم التعاوني (التعلم معاً) في تعلم بعض المهارات الاساسية والجوانب المعرفية بكرة القدم

ا.م.د عقيل حسن فالح

ا.م.د حسين علي محسن

السيد مهند محمد كريم

كلية التربية الرياضية

جامعة البصرة

## الملخص العربي:

تتجلى أهمية البحث باستخدام التعلم التعاوني (التعلم معاً) لمعرفة مدى مساهمته في رفع مستوى قابليات الطلاب مهارياً ومعرفياً ومدى مطابقته وانسجامه لهذه المرحلة الدراسية ولكرة القدم فضلاً عن التعرف على تأثير هذه الاستراتيجية التعليمية تروياً وعلمياً من خلال مقارنتها بالأساليب المتبعه (التقليدية) لجعلها تحت أيدي مدرسي التربية الرياضية في المدارس المتوسطة . اما مشكلة البحث فتكمن في معرفة تأثير هذه الاستراتيجية في عملية تعليم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم والجوانب المعرفية في ( المتوسطة ) مما حدى بالباحث بالتساؤل هل التعلم معاً لها الدور في تطوير العملية التعليمية والتدريسية بالمدرسة والتي يمكن من خلالها تنمية قدرات الطلبة المهارية والمعرفية.

اهداف البحث: ١- اعداد منهج تعليمي وفق التعلم التعاوني ( التعلم معاً) في تعلم بعض المهارات الاساسية والجوانب المعرفية بكرة القدم ٢- التعرف على الفروق بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية والضابطة في بعض المهارات الاساسية والجوانب المعرفية. ٣- التعرف على الفروق للاختبارات البعديّة بين المجموعة التجريبية والضابطة في بعض المهارات الاساسية والجوانب المعرفية  
استخدم الباحث المنهج التجريبي ، اما العينة فقد تمثلت بطلاب المرحلة الثانية متوسط وبواقع (٣٠) طالب موزعين على مجموعتين كل مجموعة تضم ( ١٥ ) طالب . واستخدم الباحثون الاختبارات المهارية واعداد اختبار المعرفي ، وكذل تطبيق المنهج التعليمي .

## -الاستنتاجات

\* ان اهم ما توصل اليه البحث من استنتاج هو ان التعلم التعاوني وفق استراتيجية التعلم معاً ساهمت وبشكل فعال في التعلم المهاري والمعرفي بكرة القدم .  
اما اهم التوصيات ان التعلم التعاوني وفق استراتيجية التعلم معاً ساهمت وبشكل فعال في التعلم المهاري والمعرفي بكرة القدم .

الملخص الانكليزي:

**Following a strategy of cooperative learning (learning together) to learn some basic skills And cognitive aspects of football**

**A.m..d Hussein Ali Mohsen      A.m.d    Aqeel Hassan al-Faleh**

**Mr. Muhannad Mohammad Karim**

The importance of research using cooperative learning (learning together) to see the extent of his contribution to raising the level of the capabilities of students Mharria, cognitive and extent of conformity and harmony to this stage school and football as well as to identify the impact of these educational strategy educationally and scientifically by comparing the methods used (traditional) to make it under the hands of teachers physical education in middle schools. The research problem lies in the knowledge of the effect of this strategy in the process of teaching some basic skills in football and cognitive aspects of the (medium), which alone researcher asking Is learning together her role in the educational and learning process at school and through which student's technique and cognitive development develop .

Research Goals: 1-preparation curriculum according to cooperative learning (learning together) to learn some basic skills

And cognitive aspects of football 2-identify differences between tribal and a posteriori tests of the experimental group and the control group in some of the basic skills and cognitive aspects of 0.3-to identify the differences between a posteriori tests of the experimental group and the control group in some of the basic skills and cognitive aspects

The researcher used the experimental method, either the sample was represented by students and the second phase of the average rate of (30) Distributors student groups each group of 15 students. The researchers used the technique of cognitive tests and test preparation, and application Kzl curriculum .

Conclusions

\*The most important findings of the research conclusion is that the cooperative learning strategy according to learn together and contributed effectively in learning the skill and knowledge of football .

The most important recommendations that the cooperative learning strategy according to learn together and contributed effectively in learning the skill and knowledge of football.

## ١-١ المقدمة وأهمية البحث

يشهد العالم تطور سريع ومفاجئ في جميع مجالات الحياة للأرتقاء بالمستوى الفكري والعقلي والبدني للفرد باستخدام التقنيات العلمية والحديثة لجميع العلوم ومنها التربية الرياضية كونها جزءاً مهماً من التربية العامة وما لدرس التربية الرياضية من أهمية في بناء وتطوير القابليات الفكرية والبدنية والعقلية من خلال استخدام أساليب تعليمية حديثة وفق مناهج تتماشى مع تحديات العصر من خلال التنوع باستخدام الاستراتيجيات التعليمية المختلفة والتي تساعد على استثارة دوافع الطلبة وحاجاتهم المعرفية والمهارية والعقلية . ومن العمليات التي تأخذ دوراً متميزاً في الحياة وهي مسألة التعلم والتعليم التي تكون من الروافد المهمة في رفع وتطوير المستوى العلمي وهذا يكون باستخدام الوسائل والأساليب المتنوعة في عملية التدريس مما أوجب القائمين بالعملية التعليمية ضرورة إيجاد أساليب تدريس متعددة كون عملية التدريس ذات نظام متغير طبقاً لظروف الدرس وقابليات المتعلم وميوله وإمكانات المدرسة مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين . وهذا يفسر لنا طبيعة الأسلوب التعليمي المتبع من قبل المدرس بتنمية القابليات الفكرية للفرد المتعلم من خلال إيجاد الحلول المناسبة للمادة التعليمية المعدة مما يسرع برفع المستوى العلمي للمتعلم سواء كان معرفياً او مهارياً .

اذ نجد ان التعلم التعاوني الذي يهتم بترتيب الطلاب بمجموعات صغيرة تساعد على القيام بالمهام التعليمية المناطة إليهم بحيث يساعد كل واحد منهم الآخر فمثلاً عند أداء مهارة المناولة وتطبيقها بين مجموعات الطلبة تساعدهم على تعلمها وأتقان مختلف أنواعها وأشكالها عن طريق هذا التعلم الذي يمنح فرصة كبيرة في تعلم المهارات فضلاً عن الزيادة الإدراكية للجوانب المعرفية للعبة وتعد إستراتيجية التعلم معاً من إستراتيجيات التدريس المهمة التي تستند على مسلمة أساسية ذات قاعدة جماهيرية واسعة ومحبية لجميع الفئات العمرية وما لها من مساحة واسعة من منهج مادة التربية الرياضية المعد من قبل وزارة التربية بالإضافة لمهاراتها الفنية والمفاهيم المعرفية بالتالي لابد من أن يكون هناك اهتمام بالتعلم المعرفي والمهاري ضمن المراحل الدراسية ومنها الدراسة في المرحلة المتوسطة التي تفترض باستخدام هذا التعلم أنه يحقق للطلاب أكبر فائدة لا يكونوا فقط متلقين وإنما أفراد منتمين في مجموعاتهم التعاونية من خلال المشاركة الفعالة بتطبيق الأداء وكل الواجبات التعليمية من خلال التبادل الأدوار داخل المجموعة مما يتيح فرصة كبيرة للتعلم بكل سهولة ، ومن هنا تتجلى أهمية البحث باستخدام التعلم التعاوني (التعلم معاً) لمعرفة مدى مساهمته في رفع مستوى قابليات الطلاب مهارياً ومعرفياً ومدى مطابقته وانسجامه لهذه المرحلة الدراسية ولكرة القدم فضلاً عن التعرف على تأثير هذه الاستراتيجية التعليمية تربوياً وعلمياً من خلال مقارنتها بالأساليب المتبعة (التقليدية) لجعلها تحت أيدي مدرسي التربية الرياضية في المدارس المتوسطة .

## ١-٢ مشكلة البحث

يتوقف نجاح العملية التعليمية على تحقيق أهدافها وركائزها الأساسية ( المنهج ، الطالب ، المدرس ) وللمدرس الدور الفاعل بأعباءه المسؤول عن عملية التخطيط والإعداد والتنظيم للمستوى التربوي والتعليمي ولذا أصبح للمدرس الدور الكبير والمؤثر في اختيار إستراتيجية أكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدرس التعليمي وخصوصاً بدرس التربية الرياضية الذي يعتمد على تنوع المهارات الرياضية .وبما أن أحد المطالب المهمة في العملية التعليمية هو الإهتمام بالمتعلم وأن يكون له الدور التعليمي الفعال بأن يفكر ويزيد من قابلياته الذهنية ويصبح أكثر استقلالية باتخاذ قرارته ( إجاباته ) هذا كله يتضمنه درس التربية الرياضية من أداء الواجبات

الحركية ( المهارات ) والفكرية ( المعرفية ) ويمكن تحقيق ذلك بتطبيق إستراتيجيات تعليمية مناسبة للموقف التعليمي ، إذ أن المدرس الجيد هو الذي يستطيع أن يقدم كل المعلومات الجيدة باستمرار وأن يعرف الكثير من مداخل التعلم وأنواعه وأساليبه وميزة كل وحدة منهما محاول استغلال الأسلوب الأفضل الذي يلائم طبيعة المادة التعليمية المراد تعليمها التي تتماشى مع إمكانيات الطلبة بحيث تجعل موقف المتعلم خلال العملية التعليمية موقفاً إيجابياً . من خلال ملاحظة الباحث لدروس التربية الرياضية في كثير من المدارس المتوسطة في محافظة ذي قار كونه أحد مدرسي التربية الرياضية وجد أن الأساليب المستخدمة في التعلم هي اساليب تقليدية وغير محدثة بما تلائم التقدم والتطور الحاصل في مجال التعليم بسبب تخوف المدرسين من تطبيق ستراتيجية جديدة على الطلبة او عدم قدرتهم على تطبيق هذه الستراتيجية والتي هي التعلم التعاوني بطريقة التعلم معا ومن هنا تكمن مشكلة البحث في معرفة تأثير هذه الستراتيجية في عملية تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم والجوانب المعرفية في المرحلة ( المتوسطة ) ، مما حدى بالباحث بالتساؤل هل التعلم معاً لها الدور في تطوير العملية التعليمية والتدريسية بالمدرسة والتي يمكن من خلالها تنمية قدرات الطلبة المهارية والمعرفية ؟ للوصول إلى إجابات وحلول عملية منطقية لمشكلة البحث باستخدام التعلم التعاوني (التعلم معاً ) ومقارنته بالتعلم التقليدي وإمكانية تطبيقها في تعلم بعض المهارات الأساسية والجوانب المعرفية بكرة القدم فضلاً عن تغيير الموقف التعليمي للدرس المتبع من قبل المدرس الذي يعتمد على دور المدرس بدرجة كبيرة إلى المشاركة الإيجابية للطلبة بأداء المهارات والإجابات المعرفية للعبة .

### ١-٣ أهداف البحث

١- اعداد منهج تعليمي وفق التعلم التعاوني ( التعلم معا) في تعلم بعض المهارات الاساسية والجوانب المعرفية بكرة القدم .

٢- التعرف على الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في بعض المهارات الاساسية والجوانب المعرفية .

٣- التعرف على الفروق للاختبارات البعدية بين المجموعة التجريبية والضابطة في بعض المهارات الاساسية والجوانب المعرفية .

### ١-٤ فروض البحث

١- للمنهج التعليمي تأثير ايجابي في تعلم بعض المهارات الاساسية والجوانب المعرفية .

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المهارات الاساسية والجوانب المعرفية .

٣- توجد فروق معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الاساسية والجوانب المعرفية ولصالح المجموعة التجريبية .

### ١-٥ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري / طلاب الصف الثاني متوسط لمدرسة مسلم ابن عوسجة للبنين .

١-٥-٢ المجال المكاني / ساحة مدرسة مسلم بن عوسجة للبنين .

١-٥-٣ المجال الزمني / للفترة من ٢٦/٩/٢٠١١ ولغاية ١/٣/٢٠١٢ .

### ٢- الدراسات النظرية

## ٢-١ التعلم التعاوني

يعد التعلم التعاوني نموذج فريد بين نماذج التدريس لأنه يستخدم مهمة مختلفة أو عملاً مختلفاً إذ هو " وسيلة من وسائل تنظيم الطلبة في مجموعة صغيرة غير متجانسة من حيث القدرات أو الخلفية العلمية أو الأداء المهاري المهمات المشتركة بنجاح أفضل تبعاً لتعاون المجموعة بعضها مع البعض الآخر " (١) . ويرى ( Kagan ) " بأنه أسلوب في تنظيم الصف بحيث يقسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة متجانسة أو غير متجانسة في مستواها يجمعها هدف مشترك هو إنجاز المهمة المطلوبة مع مسؤولية تعلمهم مع زملائهم " (٢) .

## ٢-٢ إستراتيجية التعلم معاً (٣) :

تؤكد هذه الإستراتيجية على تقوية وتنشيط التفاعل اللفظي المتبادل وفيها يعمل الطلبة في مجموعات صغيرة مكونة من ( ٢-٣ ) افراد على تحقيق أهداف مهمات إذ يعين لكل طالب دور معين فمثلاً ( القائد - القارئ -المخلص ) وتعطي لكل مجموعة ورقة العمل والتي تحتوي على المادة الدراسية والأنشطة والتمارين والملاحظات المختلفة ، ويقوم المدرس بعرض المادة الدراسية وشرحها على للطلاب ثم يساعد الواحد منهم الآخر على تعليم المادة بالتدريس الخصوصي وتصحيح الأخطاء لكل عضو في المجموعة وتعطي المكافآت والتقويم للمجموعة ككل ويكون للمعلم دور في تقسيم الطلاب ضمن مجموعات متفاوتة القدرات والخبرات الحركية والميول والاستعدادات للمتعلمين .

## ٢-٣ المهارات الأساسية بكررة القدم

تعد المهارات الأساسية من العناصر المهمة التي يجب أن يمتلكها لاعبي كرة القدم لنجاح الأداء الفني اثناء المباراة ، ولا يقتصر ممارسة المهارات الأساسية فقط لاعبي كرة القدم بل تتعدى ذلك بكونها احدى الوسائل الترويحية والرياضية عند ممارسة الرياضة من قبل أي شخص سواء كان ذلك في المدرسة أو المؤسسة أو غيرها مما يعني يجب امتلاكها بكل اقتدار من قبل هؤلاء إذ يعرفها حنفي محمود" كل الحركات الضرورية والهادفة والتي تؤدي بغرض معين في إطار قانون كرة القدم سواء كانت هذه الحركات بالكرة أو بدونها ويجب أن يكون أداء اللاعب للمهارات سريعاً ودقيقاً"٤

## ٢-٤ الجوانب المعرفية

١ محمد محمود الحيلة : اثر نظام التعليم الشخصي في تحصيل طلاب الصف العاشر في مادة الجغرافية ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، اربد ، ١٩٩٣ . ٣٣ .

٢ Kagan , s , Cooperative learning Reassure for Teachers River Side California , 1993 , 241 , p.9.

٣ محمود داود الربيعي ، إستراتيجيات التعلم التعاوني ، اربد ، عالم الكتب الحديث ، ٢٠١٠ K g n ١١٨-١١٩ .

٤ حنفي محمود مختار: مدرب كرة القدم ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٠ ، ٧١ .

تمثل المعرفة جانباً أساسياً من الجوانب التعليمية التي تعمل على الارتقاء بالمادة التعليمية من خلال تنمية قدرات وقابليات الطلبة الذهنية من أجل توسيع المعارف والمعلومات المكتسبة بسبب المعرفة والتي هي " تسعى إلى التعرف على نشاط العقل وكذلك حالات العقل الداخلية والتي تتمثل في التفكير والاستيعاب والتركيز والتعلم والفهم وحل المشكلات وهي عمليات كلها أساسية"<sup>١</sup>

### ٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث :استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة مشكلة البحث .

### ٣-٢ مجتمع وعينة البحث

قبل الدخول في تفاصيل عينة البحث لابد لنا التعرف على مجتمع البحث ، اذ شمل (١٢٧) طالب من الصف الثاني متوسط لمتوسطة مسلم ابن عوسجة يمثلون اربع شعب حيث تم اختيار شعبتين هما ( أ-ج) بعد ذلك تم اختيار العينة عشوائياً عن طريق القرعة حيث شملت ( ٣٠ ) طالباً وبذلك تكون نسبة عينة البحث ( ٢٤ % ) من المجتمع الاصلي وبعد ذلك تم تقسيم افراد العينة الى مجموعتين كل واحدة تضم ( ١٥ طالب ) وقد قام البحث باجراء التجانس المجموعتين كما مبين في جدول (١)

#### (١) g n

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف للطول والوزن والعمر

المتغيرات	المجموعة	س	ع	خ%
الطول	التجريبية	g n		%
	الضابطة	g n		%
الوزن	التجريبية	( %		%
	الضابطة	( %		( %
العمر	التجريبية	( %	( %	%
	الضابطة	( %	( %	%

كما قام الباحث باجراء التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات البحث والطول والوزن والعمر وكما مبين في جدول

#### (٢) g n

<sup>١</sup> - ليلي السيد فرحات : القياس المعرفي الرياضي . القاهرة . دار الفكر العربي . ٢٠٠١ . ص ١١

يبين التكافؤ وقيمة (ت) المحسوبة بين مجموعتي البحث

المتغيرات	التجريبي		الضابطة		ت المحسوبة	الدلالة
	ع	س	ع	س		
الطول	(	g n	(	g n	(	غير معنوي
الوزن	( %	( %	( %	( %	( %	غير معنوي
العمر	( %	( %	( %	( %	( %	غير معنوي
المناولة	( %	( %	( %	( %	( %	غير معنوي
الدرجة	( %	( %	( %	( %	( %	غير معنوي
الاخمد	( %	( %	( %	( %	( %	غير معنوي
المعرفي	( %	( %	( %	( %	( %	غير معنوي

٣-٣ وسائل جمع المعلومات وأدوات البحث

٣-٣-١ وسائل جمع المعلومات

\* المصادر العربية والأجنبية

\* استمارة استبيان لاستطلاع آراء الخبراء لتحديد الاختبارات المهارية كما مبين في ملحق (١) .

\* استمارة الاختبار المعرفي كما مبين في ملحق (٢)

\* المقابلات الشخصية كما مبين في ملحق رقم (٣)

٣-٣-٢ أدوات البحث

\* كرات قدم عدد (١٠)

\* شريط قياس

\* شواخص بلاستيكية

\* استمارة تسجيل

\* ساعة توقيت

\* أوراق واقلام للاختبار المعرفي

٣-٣-٤ إجراءات البحث الميدانية

٣-٣-٤-١ تحديد الاختبارات المهارية

قام الباحث بتحديد المهارات الأساسية الخاصة بموضوع البحث من خلال الاطلاع على المنهج الدراسي للمرحلة الثانية متوسط ، وبعد ذلك قام بتحديد الاختبارات المهارية لهذه المهارات من خلال استطلاع آراء الخبراء والمختصين في مجال لعبة كرة القدم\* لترشيح اهم اختبار لكل مهارة حيث تم اختيار الاختبار الذي حصل على نسبة اتفاق اكثر من (٧٥ %) اذ يؤكد كل من محمد حسن ومحمد نصر الدين ان للباحث الحق في اختيار النسبة التي يراها مناسبة عند اختيار المؤشرات<sup>١</sup>

١ - محمد حسن ومحمد نصر الدين : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي . القاهرة . دار الفكر العربي . ١٩٧٩ . ص ٣٦

### ٣-٤-٢ الاختبار المعرفي

قام الباحث بإعداد استمارة للاختبار المعرفي بعد ان تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين \*\* حيث شملت على محورين هما المحور المهاري والأخر المعرفي ويتضمن كل محور على (١٥) سؤال ، وتكون الإجابة عليه بعلامة ( ) أو ( ) . إذ يشير الاختبار المعرفي بأنه يعد من احد الاختبارات الموضوعية التي لا تسمح للمقوم او المصحح من اعتماد التقدير في الذاتية له .

### ٣-٤-٣ الاختبارات المهارية المستخدمة

#### أولاً/ اختبار المناولة نحو دوائر المرسومة على الارض<sup>٢</sup>

هدف الاختبار / قياس دقة المناولة

الادوات / منطقة محددة للاختبار - كرات قدم - شريط قياس

الاجراءات/ رسم ثلاث دوائر متداخلة الاقطار على التوالي (٢ / ٤ / ٦م) وتعطى لها الدرجات على التوالي (٦-

٤-٢) حيث يكون مركز الدوائر نقطة البعد بين خط البداية والدوائر الثلاث والتي تكون بمسافة ٢٠ متر

التسجيل / تعطى عدد الدرجات التي يحصل عليها الطالب من المحاولات الخمسة.

#### ثانياً/ اختبار الدرجة " الجري المتعرج بالكرة<sup>٣</sup>

هدف الاختبار / الدرجة بالكرة

الادوات / كرة قدم - ساعة توقيت - شواخص عدد خمسة

الاجراءات/ يقف اللاعب ومعه الكرة خلف خط البداية وعندما تعطى له اشارة البدء يقوم بالجري بالكرة بين

الشواخص ذهاباً واياباً

التسجيل / يحسب الزمن لقرب الى ١٠/١ ثانية

#### ثالثاً / اختبار الاخمد " ايقاف حركة الكرة<sup>٤</sup>

هدف الاختبار / قياس دقة ايقاف الكرة واستعادة التحكم بها .

الادوات / خمس كرات قدم - شريط قياس - منطقة محددة للاختبار

الاجراءات / يقف المدرب ومعه الكرة على الخط (أ) وبعد اعطاء اشارة البدء يقوم اللاعب بالتحرك نحو منطقة

الاختبار حيث يرمي المدرب الكرة للاعلى ويقوم اللاعب باخمادها داخل منطقة الاختبار باي جزء من اجزاء

الجسم .

التسجيل / تعطى درجتان لكل محاولة صحيحة

### ٣-٥ التجربة الاستطلاعية

قام الباحث باجراء التجربة الاستطلاعية يوم الاحد الموافق ٢/١٠/٢٠١١ ولغاية الثلاثاء الموافق

٤/١٠/٢٠١١ وتعد التجربة الاستطلاعية بالنسبة للباحث تدريباً عملياً وكان الهدف من التجربة

٢ - زهير الخشاب واخرون : كرة القدم . الموصل . دار الكتب للطباعة والنشر . ١٩٩٩ . ص ٦٠

٣ - زهير الخشاب واخرون : مصدر سبق ذكره . ص ١٢١

٤ - زهير الخشاب واخرون : المصدر السابق . ص ١٠٩



- \* معرفة كفاية فريق العمل المساعد طريقة تنفيذ الاختبارات
- \* معرفة الوقت المستغرق عند تنفيذ التمارين المهارية بالجزء الرئيسي للوحدة التعليمية
- \* معرفة الوقت اللازم لتطبيق الاختبار المعرفي .

### ٦-٣ التجربة الرئيسية

#### ١-٦-٣ الاختبار القبلي

قام الباحث بإجراء الاختبار القبلي للمهارات الأساسية للمجموعة الضابطة يوم الاثنين ٢٠١١/١١/١  
أما المجموعة التجريبية في يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١١/١١/٢ وبعد ذلك تم إجراء الاختبار المعرفي  
وللمجموعتين في يوم الخميس المصادف ٢٠١١/١١/٤

#### ٢-٦-٣ المنهج التعليمي

قام الباحث بأعداد المنهج التعليمي وفق التعلم التعاوني ( التعلم معا ) بواقع ( ١٦ ) وحدة تعليمية  
خلال ( ٨ ) أسابيع وكانت مدة الوحدة التعليمية ( ٤٥ ) دقيقة وقد تم عرض المنهج التعليمي على الخبراء في  
مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي والاختبارات والقياس لتقويمه وتم تصحيحه والعمل به (\*). . اذ بدء تنفيذ  
المنهج في يوم ( ٢٠١١/١١/١٣ ) وتم إجراء وحدتين تعليميتين تعريفيتين لتمكين أفراد العينة والتعرف على  
طبيعة العمل ضمن المجاميع وأسلوب العمل خلال الوحدة التعليمية خلافاً لما هو متعارف عليه في الوحدة  
المتبعة من قبل المدرس وقد تم تطبيق المنهج التعليمي وفق إستراتيجية التعلم معاً حيث تم العمل في  
إستراتيجية التعلم معاً وذلك بتقسيم الطلاب إلى مجموعات ويقوم المدرس بعرض المادة التعليمية وشرحها  
للطلاب ويساعد الواحد منهم الآخر. ويرى محمود الربيعي " أن هذه الإستراتيجية أكثر ملائمة لدرس التربية  
الرياضية " (١) ، وقد أنهى التطبيق للمنهج التعليمي في يوم ( ٢٠١٢/١/١٢ ) (\*). ، وقد اتبع الباحث الإثارة  
والتشويق لطلاب عينة البحث مبدأ الوحدة التعليمية والتي قسمت الوحدة التعليمية إلى ثلاثة أقسام .

#### ٣-٦-٣ الاختبار البعدي

بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التعليمي قام الباحث بإجراء الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة يوم  
٢٠١٢/١/١٥ وللمجموعة التجريبية يوم ٢٠١٢/١/١٦ أما الاختبار المعرفي فقد تم إجرائه يوم ٢٠١٢./١/١٨

#### ٧-٣ الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية ( SPSS ) وذلك لإجراء العمليات الاحصائية .

#### ٤- عرض ومناقشة النتائج

#### ٤-١ عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدي للمهارات الأساسية والمعرفية

(٣)

(١) مدة الوحدة التعليمية هي ( ٤٥ ) دقيقة وقد تم الاتفاق مع إدارة المدرسة لتكون الوحدات الخاصة بالبحث ( ٤٥ ) دقيقة وذلك لإكمال متطلبات الوحدة التعليمية و للمجموعات الثلاثة .

(\*) ملحق ( ٨ ) .

(١) محمود داود الربيعي : مصدر سبق ذكره ، ص ١٠٩ .

(\*) استمر تطبيق المنهج لهذه الفترة وذلك بسبب عطلة عيد الاضحى التي صادفت تطبيق المنهج .

بين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة لنتائج الاختبارات المهارية والمعرفية للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الخطا المعياري	ت المحسوبة	الدلالة
		ع	س	ع	س			
التجريبية	المناوله	(	W ٧	(	W ٧	(	W ٧	معنوي
	الدرجة	(	W ٧	(	W ٧	W ٧	W ٧	معنوي
	الاخمداد	(	W ٧	(	W ٧	W ٧	W ٧	معنوي
	المعرفي	(	W ٧	(	W ٧	W ٧	W ٧	معنوي
الضابطة	المناوله	(	W ٧	(	W ٧	٠,٤٥	W ٧	معنوي
	الدرجة	(	W ٧	(	W ٧	W ٧	W ٧	معنوي
	الاخمداد	(	W ٧	(	W ٧	W ٧	W ٧	معنوي
	المعرفي	(	W ٧	(	W ٧	W ٧	W ٧	غير معنوي

من خلال جدول (٣) نجد ان قيم (ت) المحسوبة اكبر من الجدولية وباللغة (W W) عند درجة حرية (١٤) ومستوى دلالة (W W) مما يدل على معنوية الفروق بين الاختبارات القبليه والبعديه ولصالح الاختبار البعدي. الا قيمة الاختبار المعرفي للمجموعة الضابطة فكانت اصغر من الجدولية وهذا يفسر لنا عدم وجود فروق .

ويعزو الباحثون هذه المعنوية الى الممارسة المقصودة والمستمرة والمنظمة من خلال الوحدات التعليمية المستخدمة فضلاً على ان الطالب لا يستطيع ان يتعلم او يكتسب مهارة معينة من مهارات كرة القدم الا عن طريق تعليمها او تدريسها من قبل المدرس والممارسة لها خلال المنهج مع ربطها بمهارات اخرى كي تكتسب بكل دقة واقتدار وهذا يفسر لنا التأثير المباشر من عملية تعلم الطلبة للاداء المهاري من خلال الوحدات التعليمية وهذا ما يؤكد محمد صبري واخرون "ان الفرد لا يستطيع تعلم لعبة من الالعاب او مهارة من المهارات الا بممارستها فان هذا التعلم لا تزداد كفاءته وينمو اتقانه للمهارة الا بالممارسة"<sup>١</sup>

كما يضيف الباحثون بان التمارين المهارية المختارة والمستخدمه في القسم الرئيسي التي تهدف الى تعليم واكساب بعض المهارات كما لها الدور الكبير في تعليم المهارات الاساسية وهذا ما يتفق مع فراس اكرم " ان اساس التعلم المهاري هو اكساب المتعلم مجموعة من القدرات المهارية التي تمكنه من تحقيق مستوى جيد لاداء المهارة المراد تعلمها"<sup>٢</sup>

أما بالنسبة لإستراتيجيات التعلم المستخدمة فيشير الباحث بأن إستراتيجية التعلم التعاوني ( التعلم معاً ) تهدف إلى تطوير الهدف التعليمي من خلال تحسين الأداء بين المجموعة الواحدة من خلال التأكد على تطبيق وتنفيذ أداء المهارة بين أعضاء المجموعة عن طريق العمل التعاوني والتفاهم فيما بينهم وهذا ما يشير إليه

١ - محمد صبري واخرون : علم النفس التجريبي . الرياض . المطابع الاهلية . ١٩٧٨ . ص ٥٢

٢ - فراس اكرم سليم : اثر استخدام اسلوب التعلم التعاوني وفق الاختبارات البنائية في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة . رسالة ماجستير . جامعة صلاح الدين . ٢٠٠٢ . ص ٧١ .

جودت أحمد وآخرون" يبين التعلم معاً على أساس أن التعلم بجميع أعضاء المجموعة يعتبر مسؤولية جماعية وذلك من خلال شعور كل فرد في المجموعة بأنه مسؤول عن تعلمه وتعلم أقرانه وتعليمهم" (٤١) .

كما يرى الباحثون أن التعلم معاً تؤمن استجابة الفرد المتعلم للأداء المهاري لأفراد مجموعته التعليمية وذلك عن طريق تبادل الأدوار وجماعية الأداء أثناء القسم التطبيقي مع تصحيح الأخطاء من قبل الزملاء فضلاً عن التعاون والتآزر بين طلاب المجموعة من أجل تحقيق المستوى المطلوب للأداء المهاري الأمر الذي أدى إلى التفاعل النشط بين الطلاب وبالتالي التوصل إلى عملية ناجحة للمهارات الأساسية وخاصة بأن مهارات كرة القدم تعتمد على التنافس أثناء تعلمها ولكن داخل المجموعة التعليمية من التعلم معاً يؤمن تنافساً جماعياً داخل هذه المجموعة مع المجموعات الأخرى أي العمل الجماعي مما يساعد على تطوير وزيادة مستوى التعلم للمهارات الأساسية لكرة القدم وهذا ما يتفق مع ( hell ) " أن التعلم التعاوني بأسلوب التعلم معاً يزيد من التعاون والتشجيع بين أفراد المجموعة الواحدة من أجل التنافس الجماعي وليس التنافس الفردي في عملية التعلم" (٢٥) .

ويشير الباحثون إلى أن الإستراتيجية التعليمية المستخدمة التي كانت تلائم المستوى المعرفي لقابليات المتعلمين مما سهل عملية فهم واستيعاب المادة التعليمية للمهارات وقانون اللعبة عن طريق المشاركة الفعلية والتفكير بالحلول المناسبة للوصول إلى المعرفة وهذا ما يؤكد زكية إبراهيم وآخرون" أن المدرس يعد مصمماً لبنية التعلم ، فهو الذي يبتدع الأنظمة التعليمية ويحدد أهداف الدرس ويقوم بإعداد المواقف التعليمية والتربوية ويقدر الإستراتيجية التي يسير عليها المتعلم ليتم التفاعل بينه وبين معطيات هذه المواقف التعليمية وكذلك عدد مستويات الأداء المراد إنجازها من قبل المتعلم وأساليب تقويم الأداء" (٣٦) .

كما يرى الباحثون بأن تعليم المهارات الأساسية حركياً وعملياً تعطي فرصة كبيرة للمتعلم باكتساب المستوى المعرفي لهذه المهارات عن طريق التساؤلات التي يبديها المتعلم للمدرس أو قد تكون داخلية ( ذهنية ) للفرد المتعلم وهذه ترفع من المستوى المعرفي له ، وبما أن المنهج التعليمي المعد وفق إستراتيجية التي تضمن مجموعة كبيرة من الأداء الحركي لهذه المهارات بالجزء الرئيسي فضلاً عن ما يقدمه المدرس من معلومات معرفية عن الأداء وهذا ما يتفق مع العربي شمعون" أن الأمر يتطلب بذل جهد صادق في تزويد الفرد الممارس بالنواحي المعرفية الأساسية ومبادئ علمية يرجع إليها في ممارسته للمهارات الحركية وذلك لتحقيق الفهم الكامل لطبيعة النشاط الرياضي الممارس وأهدافه" (٤٧) .

#### ٤-٢ عرض ومناقشة نتائج الفروق بين المجموعتين بالاختبار البعدي

(٤)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة(ت) المحسوبة للاختبار البعدي للمهارات الأساسية والمعرفي بين المجموعتين

<sup>١</sup> جودت أحمد وآخرون : التعلم التعاوني نظريات - تطبيقات ، عمان ، دار وائل للنشر ، ٢٠٠٨ ، ٢٣١ .

<sup>٢</sup> hell : the role of individual difference in the cooperation of teaching material journal of

Educational psychology . vol . 1990 . pi 72.

<sup>٣</sup> زكية إبراهيم وآخرون : طرق تدريس في التربية الرياضية ( ١١ : الإسكندرية ، مطبعة الإشعاع : ٢٠٠٠ ) ١٦١ .

<sup>٤</sup> محمد العربي شمعون : التدريب العقلي في المجال الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٦ ، ٢٦١ .

المتغيرات	التجريبية		الضابطة		ت المحسوبة	الدلالة
	س	ع	س	ع		
المناولة	i (	i (	□	□	□	معنوي
الدرجة	□	١٦١	□	□	□	معنوي
الاخمد	i (	□	□	□	□	معنوي
المعرفي		i (		i (		معنوي

من خلال جدول (٤) نجد ان جميع قيم (ت) المحسوبة هي اكبر من الجدولية البالغة ( □ ) عند درجة حرية (١٤) ومستوى دلالة ( □ ) مما يدل على وجود فروق معنوية ولصالح المجموعة التجريبية لستراتيجية التعلم التعاوني التعلم معاً.

ويفسر الباحثون هذه المعنوية الى افضلية التعلم التعاوني وفق إستراتيجية التعلم معاً من التعلم المتبع من قبل المدرس في تعليم المهارات الاساسية الى أن هذه الإستراتيجية التعليمية لها الدور الكبير في سرعة تعلم المتعلمين للأداء المهاري لسهولتها عند التنفيذ والتطبيق بين المجاميع التعليمية الأمر الذي يؤدي إلى المشاركة الفعلية بأداء المهارة بين الطلبة بألية روح العمل التعاوني التي تعطي فرصة بأن أحدهم يعلم ويصحح لآخر الأداء المهاري مما يزيد من تحسن المستوى لهم ، وهذا ما تفرضه مبادئ هذه الإستراتيجية عند تعليمها وتطبيقها وهذا ما يؤكد جودت أحمد وآخرون" متى نستطيع أن نطلق على الموقف التعليمي موقفاً تعاونياً لابد من الأخذ بالحسبان تلك المبادئ الخاصة بالتعلم التعاوني والتي تمنوا على المواقف التعليمية الأخرى كما ونوعاً" (١٨) .

بالإضافة إلى ذلك يرى الباحثون بأن أثناء العملية التعليمية أو أي عمل ما إذا كان ضمن تعاون وتآزر الأفراد فيما بينهم يكون نتيجته أفضل وأحسن من أي عمل فردي وهذا ما تأسست عليه إستراتيجية التعلم معاً التي تمنح وتعطي الفرصة للمتعلمين على دمج قدراتهم الحركية للمهارات الأساسية في عمل واحد أي محصلة واحدة وهذا ما يتفق مع احمد مرعي" كل فرد في المجموعة له دور محدد عليه الإلتزام به بأعباءه مسؤولاً عن إنجاز المهمة الموكلة إليه ، مما يتطلب تنسيق جهود أفراد المجموعة بصفقتهم شركاء في تحقيق الهدف الجماعي ، كما يجب عليه التفاعل مع بقية أفراد المجموعة الإيجابية وتعد المجموعة مسؤولة على أستيعاب وتحقيق أهدافها بالتعلم معاً" (٢٩) .

ويشير الباحثون بأن التعلم وفق التعلم معاً كان أفضل من التعلم المتبع من قبل المدرس في تعليم الجوانب المعرفية للأداء المهاري ويعود السبب إلى هذه الإستراتيجية التي تعد من الإستراتيجيات التعليمية تعطي تصور دقيق للطلبة المتعلمين خلال الشرح والعرض إذا كان بواسطة الطلبة فيما بينهم الذي يزيد من التساؤلات والإجابات أثناء الأداء وبعد الأداء مما يساعد على فرصة تعلم أفضل من غيره ، فعندما ما يقوم الطالب بأداء مهارة الدرجة بالكرة فإنه سوف يقوم بالتذكير والتفكير كما تعلمه معرفياً بأن قدم الإرتكاز قريبة أم بعيدة عن الكرة والذراعان والرأس كيف يكونان أثناء الحركة كل ذلك يساعد على زيادة تحصيل المستوى

<sup>١</sup> جودت أحمد وآخرون : مصدر سبق ذكره ، ص ٩٢ .

<sup>٢</sup> احمد مرعي : طرائق تدريس العامة ( ١٠ ، عمان ، دار الحيرة للنشر : ٢٠٠٢ ) . ٨٥ .

المعرفي للأداء المهاري عن طريق التطبيق العملي فضلاً عن تقديم المعلومات على شكل أسئلة أو حوارات جماعية بين الطلبة المتعلمين وهذا يعني إجراء عملية مقارنة وتحليل في ذهن الطالب أثناء الأداء وبالتالي فإن هذا يساعد على تكوين وتحصيل معرفي للطلبة المتعلمين بصورة جيدة وهذا ما اشار اليه محمود عبد الفتاح " أن المعرفة تكتسب من خلال عملية التعلم وأنها تختزن بالذاكرة وتساعد في علمية التفكير " (١١) .

كما نظيف بأن أي مادة تعليمية حركية لا تخلوا من الجانب المعرفي لهذه المادة أي أنه عند قيام المدرس بشرح مهارة المناولة فلا بد أن يتطرق إلى أنواعها وكيفية استخدامها واشكالها وغيرها من الأمور عند التنفيذ والتطبيق العملي في الجزء التطبيقي حيث يقوم المدرس بطرح الأسئلة أو التعزيزات عن الأداء والتي تمثل جزء من المعرفة للأداء الحركي المهاري وهذا ما يؤكد ياسر دبور ومحمد مرسال " أن الأهداف المهارية ترتبط بالأهداف المعرفية لأن العلاقة بينهم علاقة وثيقة وأن الأداء الحركي هو نتاج التفاعل المتكامل بين الجانب المعرفي والجانب المهاري " (١١) .

وتؤكد ذلك أيضاً ليلي السيد فرحات " ان المعرفة هي الجزء المكمل للاحتفاظ بالمهارة وارتفاع مستوى الأداء " (١٢) .

#### ٥- الاستنتاجات والتوصيات

##### ١-٥ الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث والنعالجات الاحصائية توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية .

- ١- ان التعلم التعاوني وفق استراتيجيات التعلم معاً ساهمت وبشكل فعال في التعلم المهاري والمعرفي بكرة القدم .
- ٢- استخدام هذه الاستراتيجيات تنقل محور العملية التعليمية من محور المعلم الى محور المتعلم لما لها من اهمية في دمج المتعلم وبالتالي في تطوير قابليات وامكانيات متعددة لديه.
- ٣- ظهر تفوق المجموعة التجريبية في تعلم المهارات الاساسية والجوانب المعرفية .

##### ٥-٢ التوصيات

اهم ما يوصي بها الباحثون :

- ١-التنوع باستخدام الاساليب والاستراتيجيات التعليمية في الوحدات التعليمية لما لها الدور والاثر الكبير في رفع مستوى التعلم.
- ٢-العمل على تطوير الكادر التدريسي ( التربية الرياضية ) من خلال اشراكهم في دورات تطويرية يستخدم بها اساليب واستراتيجيات متعددة .
- ٣- اعتماد منهج المشاركة الفاعلة للطلاب في عملية التعلم وذلك من خلال الوحدات التعليمية وممارسة الدور القيادي لتعزيز الثقة بالنفس .

##### المصادر العربية والاجنبية

\* احمد مرعي : طرائق تدريس العامة ، ط ١ ، عمان ، دار الحيرة للنشر ، ٢٠٠٢

\* جودت أحمد وآخرون : التعلم التعاوني نظريات - تطبيقات ، عمان ، دار وائل للنشر ٢٠٠٨

<sup>١</sup> محمود عبد الفتاح عنان : سيكولوجية التربية البدنية والرياضية ، حلوان ، المجلة العلمية للتربية الرياضية ، ١٩٩٧ ، ١٩٢ .  
<sup>٢</sup> ياسر دبور ومحمد مرسال : بناء اختبار معرفي للناشئين بكرة اليد ، القاهرة ، جامعة حلوان ، المؤتمر العلمي الدولي ، ١٩٩٥ ص ٤٤٥ .  
<sup>٣</sup> ليلي السيد فرحات ، مصدر سبق ذكره ص ٣٢ .

- \* حنفي محمود مختار: مدرب كرة القدم ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٠
- \* زهير الخشاب وآخرون : كرة القدم . الموصل . دار الكتب للطباعة والنشر . ١٩٩٩
- \* زكية إبراهيم وآخرون : طرق تدريس في التربية الرياضية ، ط ١ ، الإسكندرية ، مطبعة الإشعاع ، ٢٠٠٠
- \* فراس اكرم سليم : اثر استخدام اسلوب التعلم التعاوني وفق الاختبارات البنائية في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة .رسالة ماجستير . جامعة صلاح الدين .٢٠٠٢.
- \* ليلي السيد فرحات : القياس المعرفي الرياضي . القاهرة . دار الفكر العربي . ٢٠٠١
- \* محمد محمود الحيلة : اثر نظام التعليم الشخصي في تحصيل طلاب الصف العاشر في مادة الجغرافية ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك ، اربد ، ١٩٩٣ .
- \* محمود داود الربيعي ، إستراتيجيات التعلم التعاوني ، اربد ، عالم الكتب الحديث ، ٢٠١٠
- \* محمود عبد الفتاح عنان : سيكولوجية التربية البدنية والرياضية ، حلوان ، المجلة العلمية للتربية الرياضية ، ١٩٩٧
- \* محمد العربي شمعون : التدريب العقلي في المجال الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٦
- \* محمد صبري وآخرون : علم النفس التجريبي . الرياض . المطابع الأهلية . ١٩٧٨
- \* محمد حسن ومحمد نصر الدين : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي . القاهرة .دار الفكر العربي . ١٩٧٩.